بوتين دعا إلى الاستفادة من الخبرة القتالية للعسكريين الروس في سورية

لافروف وكيري يلتقيان اليوم في ليما لبحث الوضع في حلب

| وكالات

بينما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة الاستفادة من الخبرة القتالية التي اكتسبها العسكريون الروس في محاربة الإرهاب بسورية، والاعتماد عليها في إعداد الجيش وتطوير أسلحته، أعلنت موسكو أن وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري سيلتقيان اليوم على هامش قمة وزراء خارجية منتدى «أبيك» في العاصمة البيروفية ليما، وسيبحثان خلاله الأزمتين السورية والأوكرانية.

وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في تصريح صحفي، أمس، نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن لافروف وكيري سيبحثان الوضع في مدينة حلب وتسوية الأزمة الأوكرانية.

ويعقد الاجتماع الوزاري قبيل انطلاق أعمال قمة «أبيك» (منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ)، التي ستنعقد في ليما في الفترة من ١٧ –٢٣ تشرين الثاني.

وسبق للكرملين أن أعلن عدم استبعاد عقد لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما على هامش هذه القمة.

ومن اللافت أن المحادثات بين لافروف وكيري في بيرو، ستصبح أول لقاء شخصي بينهما منذ ١٥ تشرين الأول الماضي، عندما انعقد في لوزان لقاء دولي في محاولة لإنعاش الاتفاقات الروسية الأميركية حول سورية.

وقال ريابكوف في معرض تعليقه على جدول أعمال اللقاء القادم: «الوزيران يخططان لبحث ليس الوضع في حلب فحسب، بل مجمل المسائل (المتعلقة بالتسوية السورية)، والأزمة الأوكرانية، والعلاقات الثنائية»، مبيناً استمرار المشاورات بين الخبراء العسكريين الروس والأميركيين في جنيف من أجل البحث عن سبل تسوية الوضع في سورية.

إلى ذلك، أكد ريباكوف، أن الطلعات الجوية لقوات الجو والفضاء الروسية في سورية والمجموعة الجوية التابعة للبحرية الروسية تنفذ ضرباتها على الأهداف الموجودة خارج مدينة حلب، بينما الوضع في المدينة لا يزال كما هو من دون أي تغييرات، مشدداً على أن «الضربات الجوية الروسية ضد الإرهابيين في سورية دقيقة للغاية ومدروسة وتُنفّذ على نطاق مناسب».

من جانبه ووفقاً للموقع، قال بوتين خلال اجتماع عقده، أمس، مع قيادات وزارة الدفاع الروسية، في المقر الرئاسي بمنتجع سوتشي جنوب روسيا: «يجب العمل بمثابرة من أجل الاستفادة من الخبرة، التي اكتسبناها خلال الأعمال القتالية ضد الإرهابيين الدوليين في سورية، لدى إجراء التدريبات والاختبارات المفاجئة للقوات، كما يجب أن يأخذ المصممون والمهندسون في قطاع الإنتاج الحربي هذه الخبرة بعين الاعتبار لدى تطوير أنواع واعدة من الأسلحة».

كما قيم بوتين عالياً النجاحات التي حققها العسكريون الروس في مجال التدريب العملياتي والقتالي، وذكّر بأن الجيش الروسي أجرى في العام الحالي سلسلة تدريبات واسعة النطاق، ركزت على أساليب استخدام مختلف الوحدات والتشكيلات من القوات المسلحة، بما في ذلك تدريبات بمشاركة هيئات إدارة مدنية على مختلف المستويات.

وأكد أن عملية إعادة تسليح الجيش وتزويده بالنماذج الجديدة من الأسلحة مستمرة، وقال: «تتلقى القوات منظومات صاروخية إستراتيجية جديدة، وغواصات ذرية متعددة الأغراض وسفناً حديثة، كما أن هناك جهوداً نشطة من أجل رفع كفاءة منظومة الدفاع الجوي والفضائي، بالإضافة إلى تحديث أسطول الطائرات، والأسلحة والمعدات التي بحوزة القوات البرية وقوات المظليين».

كما أكد بوتين أن تطوير القوات المسلحة الروسية يجب ألا يتعارض مع تحقيق الأهداف التي تضعها روسيا نصب عينيها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

واستدرك قائلاً: «تطوير القوات المسلحة وتجهيزها يجب أن يجري بمراعاة صارمة لمبدأ الاكتفاء بالقدر المعقول، وبشكل يتناسب مع القدرات الاقتصادية للدولة شريطة ضمان تنفيذ كل خططنا المتعلقة بتحقيق الوتائر الضرورية للنمو الاقتصادي وتطوير المجالات المدنية للإنتاج، وطبعاً، شريطة ضمان وفائنا بالتزامات الدولة الاجتماعية أمام المواطنين».

وزيرا الخارجية سيرغي لافروف وجون كيري خلال لقاء سابق في جنيف حول سورية (من الأرشيف)

الكرملين: تعليق طلعات الطيران الحربي في سماء حلب مستمر

| وكالات

نفى الكرملين أمس اتخاذ القرار باستئناف القصف الجوي على أحياء مدينة حلب الشرقية، مؤكداً تمديد نظام تعليق طلعات الطيران الحربي فوق المدينة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي رداً على سؤال عن احتمال توسيع العملية العسكرية الجديدة التي أطلقتها القوات الروسية في ريفي حمص وإدلب، لتشمل ضرب أهداف في ريف حلب: «كما تعرفون، تم تمديد نظام تعليق القصف الجوي بقرار القائد الأعلى للقوات المسلحة (الروسية). ولم تصدر أي تصريحات جديدة حول إمكانية استئناف الضربات الجوية على الأهداف الإرهابية في حلب الشرقية».

قولاً واحداً

ترامب في مواجهة الضغط

مازن جبور

فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات الأميركية دونالد ترامب شكل شيئاً من التفاؤل العام استناداً إلى تصريحاته ووعوده التي أطلقها خلال حملته الانتخابية بأنه سيقطع التمويل عن التنظيمات المسلحة في سورية، بعد أن كانت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون تطلق تصريحات معادية لسورية وتعد الإرهابيين بوافر من السلاح في حال فوزها.

ومع وصول الرئيس الأميركي الخامس والأربعين إلى البيت الأبيض اسودت وجوه من انتظروا وعود كلينتون، وباتوا منقسمين بين من يبحث عن تقزيم حلمه ومن يستجدي طريقاً يمكنه التراجع من خلاله وكان من السباقين إلى ذلك عضو الائتلاف المعارض ميشيل كيلو الذي كتب مقالاً بعنوان «نعم.. لتخرج النصرة من حلب وسورية».

ومن المسلم به أن مراجعة تطورات الوضع الأميركي خلال الأشهر الأخيرة من إدارة الرئيس السابق للولايات المتحدة باراك أوباما تظهر بوضوح الخلافات العميقة بين أوباما ووزارة الدفاع الأميركية البنتاغون وجهازها الاستخباراتي (C I A)، حول آلية التعامل الأميركية مع الأزمة السورية وعلى وجه الخصوص التفاهمات الروسية الأميركية حول سورية ويبدو أن تيار «البنتاغون» كان الأقوى فدفع بالإدارة الأميركية لإيقاف التعاون مع موسكو.

ومن المعروف في آلية الحكم الأميركية وعلى وجه الخصوص السياسة الخارجية للولايات المتحدة، أن هناك ما يمكن تسميته الثوابت، بغض النظر عمن يتسلم سدة الحكم من الجمهوريين أم الديمقراطيين. هذه الثوابت قائمة على اتفاق الحزبين، وهي ما يتعلق بإستراتيجيتي الدفاع والاقتصاد، لكن في الوقت عينه هناك اختلافات فكرية بين الحزبين.

لكن المدقق سيجد أن هامش الاختلاف في هذه النقطة بين الحزبين ليس كبيراً، وقد تجلى ذلك بالنسبة للجمهوريين بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، حيث أسهمت تلك الأحداث في خلق شد وتوتر بين وزارة الخارجية الأميركية من جهة، ووزارة الدفاع والبيت الأبيض من جهة أخرى.

فالخارجية، بحكم دورها، تعد صاحبة التخصص ولديها تاريخ حافل وخبرة ودراية أعمق في التعامل مع العالم، قائمة على سياسة التوازنات في العلاقات الخارجية بحسب ما تمثله كل منطقة وكل ملف بالنسبة للمصالح الأميركية العليا، على حين يغلب على طاقم البيت الأبيض ووزارة الدفاع النزعة الإيديولوجية القائمة على تكريس أميركا كقطب أوحد مهيمن على مقاليد الأمور في العالم بفارق كبير في القوة والمنعة بينها وبين أقرب منافسيها بحيث يتعذر على أي قوة دولية مجرد التفكير في منازعتها.

في هذا الإطار، المرتبط بضرورة التفوق الأميركي، أعرب حلف شمال الأطلسي «الناتو» عن قلقه حيال سبل الحفاظ على وحدة أعضائه بعد فوز ترامب، معتبرا أن الأطلسي يلعب الدور الأهم في صد الإرهاب و«العدائية الروسية المتصاعدة»، ولتذكر صحيفة «Der Spiegel» الألمانية مؤخراً أن «الناتو» أرجأ قمته المزمعة مطلع العام المقبل، إلى الصيف القادم ليتسنى حتى حينه لترامب تحديد سياسته تجاه الحلف.

نستنتج مما سبق أن «البنتاغون» و(C I A) لن تسمحا لإدارة الرئيس ترامب بالخروج عن الإستراتيجية الأميركية القائمة على معادلة (عسكرة – اقتصاد) وبالتالي فإن الحديث عن تراجع ترامب فيما يخص سورية غير مقبول من قبلهم، وبالتالي فإن المظاهرات التي خرجت في مدن أميركية تهدف إلى الضغط على الرئيس الجديد لإعادته إلى بيت الطاعة، وهو ما سيشكل المادة التثقيفية الرئيسية التي سيخضع لها ترامب في الدورة التي أعلن البيت الأبيض عنها.

دي ميستورا يطلب من الرئيس الأميركي المنتخب دعم «الانتقال السياسي» في سورية

«البنتاغون» ترسل إشارة إلى ترامب: مستعدون لاستئناف اتفاق ٩ أيلول

| وكالات

بعد أن أدت الدور الأبرز في تعطيل الاتفاق الذي توصل إليه وزيرا خارجية أميركا جون كيري وروسيا سيرغي لافروف في التاسع من أيلول الماضي، أرسلت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إشارات إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، عن موافقتها على استئناف الاتفاق.

وقبل ثلاثة أيام، ناقش ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي، ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب الدولي والتطرف. جاء ذلك في أعقاب دعوة ترامب، التي أطلقها بعد فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية، إلى التوقف عن قتال روسيا وسورية، مبدياً عزمه على إيجاد «أرضية مشتركة» مع الروس والسوريين من أجل قتال تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وعبّر الرئيس المنتخب بهذه المواقف عن تمسكه بالتصريحات التي أطلقها خلال حملته الانتخابية. وبعد هذه المواقف، أدركت المؤسسة الأميركية وبالأخص وزارة الدفاع «البنتاغون»، ضرورة تنفيذ «انعطافة» لملاقاة التوجهات السياسية لترامب.

ولقد لعب وزير الدفاع آشتون كارتر ومديرو الوكالات الأمنية في واشنطن دوراً كبيراً في ثني الرئيس الأميركي باراك أوباما عن المضي قدماً في اتفاق ٩ أيلول. ورفضت المؤسسة الأميركية الدفاعية الأمنية ما جاء في الاتفاق من تأسيس مركز أميركي روسي مشترك لمكافحة تنظيمي داعش وجبهة النصرة (جبهة فتح الشام حالياً) خوفاً من إطلاع الروس على أساليب عمل وكالات الاستخبارات الأميركية. وأيضاً اعترضت «المؤسسة» أمام أوباما على التعاون مع الروس في الشرق الأوسط، على حين يتواجه الجانبان في شرق أوكرانيا خصوصاً، وشرق أوروبا عموماً.

ومع تواصل التحضيرات لتولي ترامب السلطة، سربت مصادر في وزارتي الدفاع والخارجية الأميركية تأكيدها استعدادها لتتبع المسار السياسي للرئيس الجمهوري المقبل الذي تعهد بتحسين العلاقات الأميركية الروسية، مشددة على أن الخطوة القادمة في التعاون مع موسكو ستتمثل في استئناف العمل باتفاق ٩ أيلول.

وقالت تلك المصادر لصحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية: إن ترامب بإمكانه استئناف اتفاق ٩ أيلول بعد مراسم تنصيبه في كانون الثاني المقبل. ونقلت الصحيفة عن ممثل لـ«البنتاغون» قوله: «كنا مستعدين لتنفيذ المهمة المنوطة (بموجب الاتفاق)، وأضاف: «يمكننا من جديد أن نكون مستعدين لها».

وتشكل هذه المواقف موافقة من مؤسسة الدفاع الأميركية لإستراتيجية ترامب العالمية. ومؤخراً، أعرب أبرز المرشحين لتولي منصب مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي الجنرال المتقاعد مايكل فلين، عن تأييده إطلاق «عهد جديد من التعاون العسكري الأميركي الروسي».

الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب

في غضون ذلك، اعتبر مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا أن سعي الرئيس الأميركي المنتخب للعمل مع روسيا لهزيمة تنظيم داعش في سورية صائب، لكنه حثه على المساعدة في دفع الإصلاحات السياسية لمنع الجماعة المتشددة من تجنيد المزيد من المقاتلين.

ووصف دي ميستورا خلال حديث تلفزيوني، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء قتال داعش بـ«الأمر الحيوي»، لكنه رأى أن تحقيق النصر على التنظيم المتطرف، على المدى البعيد، يتطلب «نهجاً جديداً تماماً» فيما يتعلق بالحل السياسي.

وأضاف: «بعبارة أخرى نوع من الانتقال السياسي في سورية. وإلا فإن الكثير من الأشخاص الآخرين غير الراضين في سورية ربما ينضمون إلى داعش على حين إنهم يقاتلونها». ولم يوضح دي ميستورا ما يعني بالانتقال، لكنه قال: إنه ينبغي أن يركز على حوار جديد بين الولايات المتحدة وروسيا. وأشار إلى أنه قد يؤدي إلى اللامركزية على الطريقة العراقية من خلال إعطاء بعض الحكم الذاتي للأكراد وضمان عدم تهميش السنة مع الحفاظ على وحدة سورية. ويخشى الكثير من خصوم ترامب أن تشمل نيته المعلنة في العمل عن كثب مع الرئيس الروسي في سورية سحب الدعم الأميركي للميليشيات المسلحة، والموافقة على بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة.

وقال دي ميستورا: إن الأولويات الأميركية تتغير بالفعل، وإن الرئيس الأسد وفريقه ربما «يشعرون بالراحة» في الوقت الحالي لكن عليهم أن يدركوا أن لا مصلحة لروسيا «في أن ترث» سورية مفككة تهيمن عليها حرب العصابات لسنوات مقبلة.

أردوغان لا يتوقع استمرار مقاومة داعش في الباب طويلاً.. و«الوحدات» تعلن عزمها على الانسحاب من منبج للقتال في الرقة

«فدرالية» الشمال... تلفظ أنفاسها الأخيرة

الوطن – وكالات

أقر «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (بيدا) بنهاية حلمه في إقامة «فدرالية» في شمالي سورية، تمتد على مناطق الجزيرة (الحسكة) تل أبيض (الرقة) عين عرب، منبج، الباب عفرين (حلب) وجبل الأكراد (اللاذقية). وللمرة الثانية خلال أربعة أشهر، تعلن «وحدات حماية الشعب» التابعة لـ«بيدا» عزمها على الانسحاب من مدينة منبج كبرى مدن الريف الحلبي على الإطلاق، لكن هذه المرة، أبدت أنقرة وواشنطن رضاهما عن الإعلان.

وسوغت «الوحدات» إعلان انسحاب عناصرها من منبج بالتوجه للقتال في الرقة، على حين ضيقت الميليشيات المنضوية في عملية «درع الفرات» التركية الخناق على تنظيم داعش في الباب.

وذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن المسلحين المدعومين من بلاده على مسافة كيلو مترين فقط من مدينة الباب.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي في أنقرة قبل سفره في زيارة رسمية إلى باكستان: «الجيش السوري الحر وصل بدعم من قواتنا الخاصة إلى مسافة كيلو مترين والحصار مستمر كما هو مخطط له»، وأضاف: «هناك مقاومة الآن لكنني لا أعتقد أنها ستستمر لفترة أطول».

من جهة أخرى، أعرب أردوغان عن ثقته بأن «وحدات حماية الشعب» ستنسحب إلى شرقي نهر الفرات من مدينة منبج الأربعاء (أمس) أو الخميس (اليوم) تنفيذاً لما تطالب به تركيا منذ فترة طويلة.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلنت «حماية الشعب» انسحاب عناصرها إلى شرقي نهر الفرات، للمشاركة في حملة «قوات سورية الديمقراطية» على تنظيم داعش في الرقة المسماة «غضب الفرات». وجاء في بيان صادر عن «الوحدات»: إن الانسحاب يأتي بعد أن «انتهت عناصر «حماية الشعب» بمساعدة قوات التحالف الدولي، من تأهيل القوات التابعة للمجلس العسكري في منبج». وفي إشارة مبطنة إلى تركيا، ذكر بيان «الوحدات» أن «قوات المجلس العسكري في منبج باتت تملك الآن مؤسسات عسكرية وأمنية كافية للدفاع عن تراب المدينة وشعبها أمام جميع الأخطار المحدقة بها»، مؤكداً أن حماية الشعب «على أتم الاستعداد لتلبية نداء شعب منبج العظيم والدفاع عنهم عند الضرورة».

ووجه البيان الشكر إلى «شعب منبج النبيل بكل مكوناته في احتضانه لمقاتلينا ومقاتلاتنا».

ووصف مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي لضرب تنظيم داعش بريت ماكغورك، إعلان الوحدات بـ«الحدث المهم»، قائلاً على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن كل الوحدات ستغادر منبج بعد تدريب الوحدات المحلية على الحفاظ على الأمن في «مواجهة تنظيم داعش».

وفي منتصف شهر آب الماضي، أعلنت القيادة العامة لـ«حماية الشعب» انتهاء مهام «الوحدات» في حملة تحرير منبج «بنجاح»، مؤكدةً عودة عناصرها إلى قواعدها بعد أن سلّمت جميع نقاطها إلى مجلس منبج العسكري، كما سلّمت الإدارة المدنية إلى المجلس المدني في منبج. ومطلع أيلول الماضي، أكدت الولايات المتحدة انسحاب الوحدات إلى شرقي نهر الفرات.

وسبق لوزير الدفاع التركي فكري إيشيق أن حذر أمس الأول، عناصر (بيدا) من الاقتراب من مدينة الباب، وهددها بالقول: «في حال لم يتخلوا عن حلمهم بخصوص ربط الكانتونات (الحسكة وكوباني وعفرين) سيدفعون الثمن غالياً». وفي رد على سؤال عن تهديدات (بيدا) بمهاجمة الباب في حال سيطرت عليها ميليشيات «الجيش الحر»، أجاب إيشيق: «لا يمكننا أخذ تهديداته على محمل الجد».

وتواصلت عمليات الكر والفر حول قرية قباسين مفتاح السيطرة على مدينة الباب عقب استعادة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية صباح أمس القرية. والثلاثاء سيطرت الميليشيات المدعومة تركياً على القرية، التي تعتبر بمنزلة خط دفاع داعش الرئيسي عن الباب، وذلك حسبما أعلن الجيش التركي في بيان له أمس.

ولفت البيان إلى تدمير القوات التركية ٧٤ موقعاً، لتنظيمي داعش، و«حماية الشعب» بريف حلب الشمالي، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

واللافت أن عناصر داعش انسحبوا من قباسين قبل الهجوم العنيف الذي شنته الميليشيات المدعومة تركياً، مساء الإثنين، بأعداد كبيرة في مواجهة عشرة فقط من الدواعش!!

وتؤمن السيطرة على قباسين محوراً جديداً لقوات «درع الفرات» لبدء هجومها على مدينة الباب، كما تقطع الطريق أمام «قوات سورية الديمقراطية» للتقدم من العريمة باتجاه الباب ومنها إلى تل رفعت التي تسيطر عليها «حماية الشعب»، وهو ما من شأنه أن يقود إلى اتصال مناطق الإدارات الذاتية، التي أعلنها (بيدا) في عين العرب وتل أبيض، والجزيرة بعفرين.

وعلى صعيد العمليات في ريف الرقة، سيطرت «الديمقراطية» على قريتي خنيز جنوبي والسلمان بعد اشتباكات مع تنظيم داعش. وبذلك رفعت «الديمقراطية» إلى ٤٥ عدد المزارع والقرى والمواقع التي سيطرت عليها منذ بدء حملة «غضب الفرات»، والتي تهدف إلى عزل مدينة الرقة عن ريفيها الشرقي والشمالي تمهيداً لطرد داعش من المدينة.

وانتقلت المعارك بعد خنيز جنوبي إلى محور تل السمن حيث قصفت الطائرات التابعة للتحالف الدولي مناطق في البلدة الواقعة على بعد نحو ٣٠ كلم شمال مدينة الرقة ما أسفر عن دمار في ممتلكات المواطنين.

«الأمير العسكري لولاية الرقة» يستنجد بـ«القيادة في العراق»

أرسل «الأمير العسكري لولاية الرقة» في داعش طلباً إلى قيادة التنظيم في العراق، بإرسال «جنود الدولة الإسلامية (داعش) من أهل الشام لصد صولة المعتدين على أراضي الخلافة في الشام»، بحسب ما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة» من دون أن يوضح هويتها.

وأكدت المصادر، أن «قيادة العراق لم ترسل إلى الآن، أي تعزيزات عسكرية من العراق»، مبينةً أن آخر ما وصل من التعزيزات إلى الرقة، كان كتيبة الألغام المؤلفة من ٤٦ عنصراً وقيادياً ميدانياً معظمهم من عناصر الجيش العراقي السابق، الذين وصلوا إلى مدينة الرقة، للمباشرة بعمليات تلغيم وتفخيخ محيط المدينة والخطوط المتقدمة في شمال وشرق المدينة.

جمعيات خيرية بريطانية غطاء لتمويل الإرهاب في سورية

| وكالات

كشفت التحقيقات في قضية مقتل المتطوع البريطاني آلان هينينغ، الذي ذبح في سورية على يد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أن الجمعية الخيرية التي أرسلته تتخذ من العمل الإنساني غطاء لتمويل جماعات متطرفة.

وهينينغ الذي كان يعمل سائق تاكسي ثم اتجه للعمل الخيري وسافر إلى سورية برفقة ٣ أشخاص، تم خطفه في كانون الأول عام ٢٠١٣، ثم أعلن مقتله بقطع رأسه في العام التالي. ويحاكم بعض رفاق هينينغ في رحلته إلى سورية، منهم سيد هوق (٣٧ عاماً) وبرفيز رفيق (٤٦ عاماً) وماشود مياه (٢٧ عاماً) في بريطانيا، بتهمة إرسال آلاف الجنيهات الإسترلينية إلى أقارب لهم انضموا إلى جماعات متطرفة منها «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية لشراء أسلحة ومعدات عسكرية، تحت ستار العمل الخيري. واعترف «رفيق» للشرطة البريطانية أنه كان أحد أفراد بعثة جمعية خيرية تعرف باسم «تشيلدرن أن دين» بريطانية مع هينينغ، وأنهم كانوا يحملون مبالغ مالية عند مغادرتهم بريطانيا.

وفي رسالة عبر تطبيق «واتساب» للتواصل الاجتماعي تمت قراءتها أمام المحكمة، يقول «هوق» في الرسالة لابن شقيقه الذي يقاتل في سورية محمد شودوري: إن «قطع رؤوس الكفار أمر مباح»، في خضم رسائل تحض على الكراهية والقتل تبادلها الاثنان. ويقول محمد في رسالته لعمه: «أريد أن أقطع رؤوسهم وأضعها في سيارة. أشعر بالغليان عندما أرى وجوههم. إنهم خنازير»، ويرد عليه هوق قائلاً: «عليك أن تقاتل وتقتل باسم الله وتدعو ألا تتخطى حدود الله. لا تشوههم فقط اقطع رؤوسهم. واكرههم من أجل الله»، وهذه الرسائل جاءت وفق ما أوردت وسائل إعلام بريطانية، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء. وقالت المحققة أنابيل دارلو: «المتهمون استخدموا البعثات الخيرية، أو هذا ما يبدو، من أجل إرسال أموال وأشياء أخرى من بريطانيا إلى سورية. النيابة العامة لا تقول إن هذه البعثات لا تقوم بعمل خيري وتقدم الأطعمة والدواء للمحتاجين في سورية، لكنها أيضاً توفر قناة لهؤلاء المتهمين لتقديم الأموال للإرهابيين».

إعلان

تعلن غرفة صناعة دمشق وريفها عن رغبتها بالتعاقد مع إعلامي وفق المؤهلات التالية:

- شهادة في الإعلام.
- خبرة عمل لا تقل عن ٥ سنوات في المجال الصحفي والإعلامي.
- مهارات عالية في استخدام الحاسوب وبرامجه المتعلقة بالمجال الإعلامي (الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي).
- مهارات لغوية عالية في إعداد التقارير الصحفية لتأمين التغطية اللازمة لكافة المواضيع المطلوبة.
- القدرة على التواصل وتحمل ضغط العمل.
- أن يكون مؤدياً لخدمة العلم أو معفى منها (بالنسبة للذكور).

فعلى من تتوافر لديه المؤهلات المطلوبة والخبرة والكفاءة اللازمة إرسال السيرة الذاتية إلى غرفة صناعة دمشق وريفها عبر البريد الإلكتروني التالي: dci@mail. sy

أو تسليمها لمقر الغرفة الكائن في:

دمشق - حريقة - شارع معاوية - بناء الغرفة - الطابق الأول

وذلك خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخ هذا الإعلان.